

بوفون يتفوق على كاسياس في صدارة قائمة أفضل حراس العالم

تصدر الحارس الدولي الايطالي جيانلويجي بوفون قائمة أفضل 20 حارس مرمى في العالم التي أصدرها الاتحاد الدولي للتاريخ والأحصاء في آخر ربع قرن من عام «1987 إلى عام 2011»، ونشرت صحيفة «أس» الإسبانية أن الاتحاد الدولي للتاريخ والأحصاء أعد قائمة بأفضل حراس مرمى في العالم في آخر 25 سنة على أساس نقاط يحصل عليها الحارس من المشاركات والبطولات التي أحرزها، وتصدر بوفون حارس مرمى منتخب إيطاليا الترتيب وجاء كاسياس حارس مرمى منتخب إسبانيا ثانيا فيما جاء حارس مرمى منتخب هولندا السابق فان دير سار ثالثا، وجاء الحارس الدنماركي الاسطوري بيتر شمبايكل رابعا فيما جاء أوليفر كان خامسا.

لا يحتاج جيانلويجي بوفون لورقة تعريف، فحارس مرمى يوفنتوس والمنتخب الإيطالي لا يزال - منذ 15 عاما - واحدا من أفضل الحراس في العالم، وسيبقى دون شك خالدا في ذاكرة الجماهير لأجيال مقبلة، وفاز بوفون بكأس العالم مع إيطاليا 2006، وحل وصيفا رفقة المنتخب في كأس أوروبا 2000، كما حاز كأس الاتحاد الأوروبي مع بارما، ولا ينقص خزائنه لقبه سوى دوري أبطال أوروبا الذي حل فيه وصيفا مع فريق السيدة العجوز. ويبدو بوفون، قائد «الأزوري» الإيطالي، في عامه الـ35، قد بلغ أوج مسيرته الكروية، وبات قادرا على قيادة الأزوري في مغامرة جديدة: كأس العالم البرازيل 2014، لكن قبل ذلك، أجرى موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» حوارا معه لاستحضار كأس القارات بالبرازيل 2013 التي شاركت فيها إيطاليا واحتلت فيها عن جدارة وبفضل بوفون المركز الثالث، حيث تصدى الحارس لثلاث ضربات ترجيحية حسمت الفوز على حساب أوروغواي. وتحدث الأسطورة الحية الإيطالية بصدر رحب في لقاء مع موقع «فيفا» عن انطباعاته حول البطولة وتطلعاته الحاضرة والمستقبلية حول المنتخب الإيطالي وحول مسيرته الشخصية.

إعداد: أحمد حسين

بعد قيادته لإيطاليا لتحقيق المركز الثالث في كأس القارات وتألقه في التصدي لثلاث ركلات ترجيح

بوفون: «الأزوري» يسير على المسار الصحيح
وحققنا أفضل إعداد لمونديال البرازيل 2014



حارس مرمى إيطاليا جيانلويجي بوفون تصدى لثلاث ركلات ترجيح امام اوروغواي وقاد «الأزوري» لتحقيق المركز الثالث في كأس القارات (رويترز)

هل سبق أن تصديت لثلاث ضربات ترجيحية كما حصل أمام أوروغواي؟
● نعم، لقد سبق ان فعلت ذلك، لكنني لا اعتبره أمرا متميزا، فذلك هو دوري، لا شك أن الفوز بالضربات الترجيحية أمر جميل جدا، خصوصا بعد أن تحققت ذلك في مباراة تحديد المركز الثالث يبدو أقل جاذبية، حيث تشعر بأنه كان بالإمكان أن تلعب النهائي. ولو استطعت التصدي لضربة ترجيحية واحدة أمام إسبانيا في نصف نهائي بلبلغا موقعة الماراكانا.

آلا يعتبر هذا الكلام إجحافا بحق المستوى الذي قمت به في هذه البطولة؟
● أنا أكثر اعتيادا على مراجعة أخطائي على الإحتفال بإنجازاتي. فأنسا أتمتع دون شك باللحظات الجميلة في مسيرتي، لكنني كذلك أطالب نفسي كثيرا.

وما هو على العموم الانطباع الذي خرجت به بعد المباراة أمام أوروغواي؟
● لقد كانت مباراة معقدة، بالنظر للخصم الذي كان أمامنا والحرارة العالية التي مر فيها النزال، لكننا صعدنا إلى النهاية وأنا سعيد بمساهمتي. هزيمة أخرى كانت ستكون قاسية، لقد استطعنا أن تلعب بروح عالية رغم أننا كنا مجهدين بدنيا، ويجب أن نحفل بذلك. أظن أننا نسير على المسار الصحيح، هو مسار طويل، ويجب التركيز على التفاصيل، رغم ذلك استطعنا أن نترك انطبعا جيدا في كأس القارات، حيث نسعى لتشريف المكانة التاريخية لإيطاليا.

ما الدروس المستفادة التي خرج بها المنتخب الإيطالي من

قبل ضربات الجزاء الترجيحية، حيث شاهدنا كما تضحك أن وقت يفترض أن يكون عصيبا على حراس المرمى؟
● يبدو أننا نحن الحراس تربطنا علاقة جيدة، وقد تحدثنا عن صعوبة المباراة، وعن طول المسابقة، وخوضنا المباراة تحديد المركز الثالث بما حملته من وقت إضافي وضربات ترجيحية، ما جعلنا منهكين للغاية. كما قلت له أنهم ربما سيكوتون في حال أفضل فهم لم يضطروا الي أن يلعبوا 120 دقيقة في نصف النهائي.

الصحيح، هو مسار طويل، ويجب التركيز على التفاصيل، رغم ذلك استطعنا أن نترك انطبعا جيدا في كأس القارات، حيث نسعى لتشريف المكانة التاريخية لإيطاليا، وسنحاول أن نكمل على نفس المنوال في كأس العالم، لكن يجب أن نصل إلى المستوى الذي نطمح إليه، ومن أجل ذلك نعمل جاهدين.
في الختام، وبدافع الفضول، نود أن نعرف ما الذي دار بينك وبين حارس منتخب أوروغواي فرناندو موسليرا

● لا أظن ذلك، نحن نعرف مستوانا، ونحن الآن فريق في تطور مستمر في السنوات الأخيرة، ونتمنى أن نكمل على هذا المسار وأن نحقق مبتغانا، لكننا الآن لا نركز على المقارنة مع هذه المنتخبات، بل نسعى للوصول إلى المستوى الذي نطمح الي أن ندخل به كأس العالم بالبرازيل 2014.

وما الذي تحتاجه إيطاليا للوصول إلى هذا المستوى؟
● أظن أننا نسير على المسار

دروسا صغيرة عديدة ستفيدنا في التحضير للسنة المقبلة، سواء على مستوى التأقلم مع المناخ أو التعرف على الخصوم، لقد كانت تجربة مفيدة جدا. أرى أن هذه التجربة قبل كأس العالم كانت إيجابية جدا، وستجعلنا أكثر جاهزية بالمقارنة مع الآخرين.

هل باستطاعة إيطاليا مقارعة الكبار، بعد النتائج التي حققتموها أمام كل من البرازيل وإسبانيا؟
● لا أشك في ذلك، لقد تعلمنا

هذه البطولة؟
● نرى أن مشاركتنا كانت إيجابية، ونحن راضون عنها. لقد برهنا على أننا فريق يقدم أداء جيدا، وقادرون على مواجهة أي فريق مهما كان، وأظن أنه أمر جيد، خصوصا أننا نمتلك مجموعة من اللاعبين الممتازين، وهو ما يصعب توافره في أي فريق وعلى الخصوص في «الأزوري».

كيف ترى مشاركتك في هذه البطولة؟
● أظن أننا إذا استغنينا نصف

باريرا: «السيليساو» تقدم كثيرا بعد التتويج بكأس القارات وأحذر من التراخي في المونديال

إلا أننا لسنا مستعدين بعد. تقدمنا كثيرا، ولكن تنقصنا اللمسة الأخيرة».

تكوين فريق في شهر

ما لا يمكن إنكاره هو أن هذا التقدم فاجأ الجميع، بما في ذلك المنتخب نفسه، فمن الصعب تصديق أن أربعة أسابيع قبل نهائي كأس القارات، وفي ملعب ماراكانا، سقطت كتيبة البرازيل في فخ التعادل أمام إنجلترا 2-2، وأثيرت الشكوك والانتقادات حولها. ولا تزال تتلقى الانتقادات بسبب أداء لويز جوستافو في البطولة، وخاصة في المباراة النهائية ضد إسبانيا، حيث واجه سكولاري هجوما لاذعا بعد أن صرح بأسلوبه المبالغ «قصة خط الوسط للهدف جميلة جدا بالنسبة للصحافة. إنها جميلة، ليس فقط بالنسبة للمدرب والفريق. عندما تلعب بظهيرين بحس هجومي مثل داني الفيس ومارسيلو، يجب أن تحمي الدفاع». وأوضح



المنسق الفني لمنتخب البرازيل باريرا

الصحافي بعد النهائي، أصاب فيليب صميم الواقع: كانت هذه مجرد خطوة. أظهرنا قوتنا للجمهور ووجهنا رسالة للعالم بأننا قادرين على أن نكون خصما قويا ويمكننا تحسين هذا الفريق، الفنية مهمة جدا. سكولاري ظفر بكأس العالم وأنا كذلك. المدعون البيديون والأطباء والمعالجون الفيزيائيون: «كلهم توجوا أبطالا من قبل ويعرفون بالضبط ما نحتاج إليه». وتابع قائلا: «في المؤتمر



فرحة لاعبي البرازيل بالتتويج بكأس القارات

بنفسه رفقة زميله المدرب لويز فيليب سكولاري مسؤولية التخلص من هذه الشكوك.

وحلل باريرا في حديث لموقع «فيفا» بعد نهائي كأس القارات تجربة هذه اللجنة

تخيم على البرازيليين: هل وصلنا قبل الأوان إلى القمة؟ هل الانتصار يضع المزيد من الضغط على الفريق؟ هل سيراخي الفريق ويسقط في فخ الثقة الزائدة قبل البرازيل 2014؟ في رأيه، سيتحمل هو

«من السهل إيجاد مشاكل عندما تكون بطلا للعالم لخمس مرات»، تبدو متناقضة هذه الجملة التي صرح بها المنسق الفني لمنتخب البرازيل كارلوس البرتو باريرا، إلا أنها في الوقت نفسه لها معنى كبير. علاوة على ذلك، توضح أحد الأسباب وراء اختياره كمنسق فني لمنتخب السيليساو: للتصريح بحقائق في مناسبات مثل هذه، ويتعلق الأمر بتصريح له عند خروجه من غرفة تغيير الملابس بملعب ماراكانا، بعد انتصار يعتبر من أبرز انتصارات البرازيل في العقود الأخيرة، حيث يعرف باريرا أفضل من أي شخص آخر طبيعة هذا البلد. لقد سبق له أن فاز بكأس العالم كعبد بدني سنة 1970 وكمدرب سنة 1994، فضلا عن قيادته للسيليساو في كأس العالم ألمانيا 2006 ويعرف أتم المعرفة بأنه لم يمر وقت طويل على الفوز البارز بنتيجة 3-0 ضد إسبانيا، حتى بدأت الشكوك